

The Impact of Prince Khalid Al-Faisal's National Poetry on Literary Appreciation and Saudi Identity among Female Students in Arabic Language Department at Taibah University

أثر الشعر الوطني (شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - أَمْوَدَجًا) في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة

Amani Mohammed Omar Taha^{*1}, Rasmaa Ayedh Ali Alharthi²

أمانى محمد عمر طه^{1*}، رسماء عايض الحارثي²

¹Associate Professor of Arabic Language Curricula and Teaching Methods at Taibah University, Al-Madinah, Saudi Arabia

¹أستاذ مشارك المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

²Assistant Professor of Arabic Language Curricula and Teaching Methods at Taibah University, Al-Madinah, Saudi Arabia

²أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

Received:6/2/2024 Revised:3/3/2024 Accepted:17/3/2024

تاريخ التقديم:6/2/2024 تاريخ إرسال التعديلات:3/3/2024 تاريخ القبول:17/3/2024

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الشعر الوطني (شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - أَمْوَدَجًا) في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة. استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وشبه التجريبي، لملائمتها طبيعة البحث، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، (40) طالبة مثلن المجموعة التجريبية و(40) طالبة مثلن المجموعة الضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين هما: اختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية، ومقياس الهوية الوطنية السعودية، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها بعد أن تم تطبيقها على عينة استطلاعية من (30) طالبة. واستخدمت المعاملات الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة: اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، ومربع إيتا. وقد أسفرت نتائج الدراسة: التوصل لقائمة مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة. التوصل لمقياس خاص بالهوية الوطنية السعودية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة. يوجد حجم تأثير مرتفع لإلقاء ومناقشة قصيدتي (لو ما بقي، فريدة التاريخ) في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة. هذا وقد قدمت الباحثتان عدد من التوصيات منها: الاهتمام بنشر وتوضيح مفهوم الهوية السعودية وزيادة الوعي بأبعادها وأهميتها، وتعزيز ذلك لدى مختلف فئات الطلبة. تطوير مقررات الأدب والبلاغة بما يتماشى مع تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز القيم الوطنية وتعزيز حب الوطن من خلال ما يقدم من نصوص وطنية.

الكلمات المفتاحية: الشعر الوطني، مهارات التذوق الأدبي، الهوية الوطنية السعودية.

Abstract: The study aimed to identify the impact of national poetry (the poetry of His Royal Highness Prince Khaled Al-Faisal as a model) on developing national literary appreciation skills and enhancing the Saudi identity among Taibah University students. The researchers used descriptive and semi-experimental approaches to suit this research. The study sample consisted of (80) female undergraduate students at Taibah University in Madinah, (40) female students representing the experimental group, and (40) female students representing the control group. To achieve the objectives of the study, two tools were used: The National Literary Appreciation Skills Test, and the Saudi National Identity Scale. And its validity and reliability have been verified after it was applied to a pilot sample of (30) female students. The following statistical coefficients were used to answer the study questions: Independent Samples T Test, and Eta square. The study showed the following results: A list of national literary appreciation skills suitable for undergraduate students. A scale for the Saudi national identity suitable for undergraduate students. There is a high effect size of reciting and discussing two of the poems (If it not remains, Unique in History) in developing the skills of national literary appreciation and enhancing the Saudi identity among undergraduate students. The researchers presented a number of recommendations, including: Paying attention to spreading and clarifying the concept of Saudi identity, increasing awareness of its dimensions and importance, and promoting this among different classes of students. Developing literature and rhetoric courses in line with developing national literary appreciation skills, promoting national values, and promoting patriotism through the national texts presented.

Keywords: National poetry, literary appreciation skills, Saudi national identity.

Doi: <https://doi.org/10.54940/ep88749422>

1658-8177 / © 2024 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.

*المؤلف المراسل: أمانى محمد طه وآخرون

البريد الإلكتروني الرسمي: nfifi@kku.edu.sa

مقدمة

اللغة العربية لغة جمالية، يتجلى جمالها في شعرها ونثرها، وهي تؤدي دوراً أساسياً في حياة الإنسان عامة والمتعلم خاصة؛ حيث يتصل بمجتمعه ويتأثر به ويؤثر فيه، ويحصل على المعارف ويكتسب من خلالها القيم والاتجاهات.

ووظيفة اللغة لا تتوقف عند هذا الحد، بل تمتد لتشمل ما تؤديه من دور في تنمية التذوق الأدبي، وإدراك النواحي الجمالية، والتناسق في النصوص، وتصوير المشاعر والأحاسيس والانفعالات وغير ذلك مما يحقق المتعة الروحية، وتنمية الحاسة الجمالية التي تساعد على تذوق الأدب والاستمتاع به (حافظ، 1997)

وتعد النصوص الأدبية وخاصة الشعرية منها فرعاً مهماً من فروع اللغة الذي له مكانته المتميزة فهو يسهم في تكوين شخصية الإنسان، وفهم ذاته، وعالمه الخارجي.

ويهدف تدريس النصوص الشعرية إلى تهذيب النفس وترقيق الذوق إضافة إلى أنه يهدف الأحاسيس لدى المتلقين، ويصقل العقل بما يحمله من قيم إنسانية نبيلة وسمات أخلاقية وصيغ جمالية تلفت الوجدان إلى مضامينها، وتتضمن النصوص الشعرية ثقافات متنوعة تاريخية ونفسية واجتماعية فضلاً عن كونها نافذة ومجالاً خصباً للإثراء اللغوي (الواتلي، 2004م، ص 42)، ولعل الغرض من تدريس النصوص الشعرية يكمن في تنمية الميل الفطري لتذوق الأدب وتقديره، وتوسيع خبرات الطلبة وتعميق فهمهم للحياة والمجتمع والطبيعة، وتعريفهم بالتراث الأدبي للغة بما يشتمل عليه من قيم جمالية واجتماعية وخلقية (أحمد، 1998)، ولا يكون ذلك إلا من خلال الاستيعاب لهذه النصوص حتى يتمكن المتعلم من توظيفها والاستفادة منها في حياته.

وتظهر أهمية التذوق الأدبي بالنسبة لطلاب المراحل الدراسية المختلفة، بشكل لا يقل أهمية عن التفكير العلمي، فالقدرة على تذوق جمال الكون والاستمتاع بالفنون الأدبية أمر أساس في حياة كل فرد وضروري لتكامل شخصيته واستمتاعه بأدبيته، ومخطئ من يظن أن الحضارة الحديثة علم وتكنولوجيا فقط أو تقاس بما فحسب، فالحضارة الحديثة كما تقاس بما تقاس بمدى تذوق شعبها للفن الأدبي، واستمتاعه به، وإبداعه له، ولذا عدّه البعض المهارة الخامسة من مهارات اللغة (طعيمة والشعبي، 2006م، ص 320).

وتزداد تلك الأهمية في دراسة النصوص الأدبية والشعرية منها خاصة لدى طلاب المرحلة الجامعية، خصوصاً في الكليات والأقسام اللغوية المتخصصة، انطلاقاً من متطلبات دراستهم الأكاديمية، وتلبية لطبيعة مرحلتهم العمرية التي تجعلهم تواقين للأدب، ميلين إلى دراسته، والاستمتاع بروائع نصوصه؛ بما يُعزّز من تنمية ثروتهم اللغوية وصقل مواهبهم وزيادة خبراتهم (السويفي، 2010م).

وقد حدد واضعو المناهج في الجامعات السعودية وجامعة طيبة خاصة مجموعة من الأهداف لتدريس النصوص الأدبية والشعرية بالمرحلة الجامعية، من أهمها:

تنمية التذوق الأدبي في نفوس الطلاب، بما يثيره من أخيلة وصور وإحساس بالجمال، القدرة على فهم النصوص الأدبية وتحليلها، واستخلاص خصائصها الفنية. (برنامج بكالوريوس اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة طيبة) لذا يعد التذوق الأدبي هو الحصيلة النهائية لدراسة الأدب والبلاغة والنقد. وأداة من الأدوات الرئيسة والمدخل المهمة لربط القارئ بالأدب، وبناء الاتجاهات الإيجابية نحوه؛ لما يتضمنه من مهارات تجعل القارئ أكثر نضجاً ووعياً واستيعاباً؛ للتعامل مع النصوص الأدبية والشعرية. (نصر، 2014)، ويؤيد ذلك الربيعي، وصالح (2012) بقولهما: أنّ التذوق نشاطٌ إيجابي يقوم به المتلقي استجابة للتأثير بنواحي الجمال الفني في نص ما؛ بعد تركيز انتباهه إليه، وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً على نحو يستطيع معه تقديره والحكم عليه. وقد اقترن مفهوم التذوق بمفهوم الأدب ذاته حيث يعرف إسماعيل (2013) التذوق الأدبي بأنه: "الملكة والموهبة التي يمكن بواسطتها تقدير وتأمين النص الأدبي وفهمه، ونقده، وتذوقه." (ص. 156)

أما طلبة (2019) فيعرفه بأنه: "مجموعة من الأنشطة العقلية والوجدانية التي يقوم بها الطلاب في أثناء تفاعلهم مع النصوص الأدبية؛ حيث يقبل على قراءة النص الأدبي، وتحليله، وتذوقه؛ من خلال تعرف التراكيب والأساليب ودلالاتها، وتحديد أثر الصور الجمالية في النص، والقيم المتضمنة، والجو النفسي." (ص. 212)

ومن التعريفات السابقة يمكن القول بأن التذوق الأدبي هو مهارات يكتسبها المتعلم ويعبر عنها من خلال سلوك يعبر به عن فكرة يشير لها النص تلميحاً أو تصريحاً، وقدرته على التعرف على أحاسيس الأديب وعواطفه ومشاعره، ومن ثم التمييز بين جودة النص وردائه.

وتتمثل عناصر التذوق الأدبي في الألفاظ الموحية المعبرة، والأفكار والمعاني العميقة، والأسلوب المؤثر، والعاطفة الجياشة، والصور الخيالية الساحرة، تعد مجتمعة في بوتقة واحدة للعمل الأدبي؛ حيث تشكل قواسم مشتركة بين جميع الفنون، سواء النثرية أم الشعرية، والتي تنصهر؛ لتشكّل منظومة واحدة متكاملة لا تتجزأ في النص الأدبي.

ونظراً لأهمية التذوق الأدبي فقد حظي باهتمام النظم التربوية التي تسعى لتنمية مهاراته لدى المتعلمين من خلال إدراجه في السياسات التعليمية، وقد أكدت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على ربط تلك السياسة بالتذوق الأدبي حيث نصت المادة (46) على تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تغذي اللغة العربية وتساعد على تذوقها إدراك نواحي الجمال فيها أسلوباً وفكرة.

وعلى الرغم من أهمية النصوص الأدبية، والاهتمام بتنمية التذوق الأدبي، في جميع المراحل التعليمية وخاصة الجامعية منها، والاهتمام بوضع الطرق

فمهما تعددت أغراض الشعر، وتعددت مذاهب الشعراء إلا أنهم أجمعوا على حب الوطن، والشعر العربي عامة، والسعودي بخاصة حفل بالفصائد التي تتغنى بالوطن، وحبه، وعشقه (مرزوق، 2022، ص212)، ويؤكد الجعيد(2001) على أن هذه المحبة يجب أن تكون مبنية على الشعور والعاطفة التي تجذب الإنسان لخدمة بلاده وتمييزها عن سائر البلدان الأخرى، وهذا الولاء الذي يوليه الإنسان لوطنه يعد من الواجبات والفروض كخدمة العلم والذود عن الوطن تجاه المعتدين. (ص3)

وتعد الهوية الوطنية من أهم السمات المميزة للمجتمع، فهي التي تجسد الطموحات المستقبلية لدى أفرادها، وترجم روح الانتماء لديهم، وتبرز معالم التطور في سلوكهم وإنجازاتهم في المجالات المختلفة، ولها أهميتها في رفع شأن الأمم وتقدمها وازدهارها، بل تنطوي على المبادئ والقيم التي تدفع الإنسان إلى تحقيق غايات معينة.

وجاءت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لتؤكد أن الثروة الحقيقية للوطن تكمن في المجتمع بأفراده الممثلين للهوية الوطنية بعمقها الإسلامي العربي الحضاري، وقيمتها الراسخة، ولتؤكد على أننا نفخر بإرثنا الثقافي، وتاريخنا السعودي، العربي الإسلامي، وندرك أهمية المحافظة عليه لتعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ القيم العربية الإسلامية الأصلية (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016م) ويمكن بيان أهم عناصر تربية الهوية الوطنية في أهداف رؤية المملكة العربية السعودية في: بناء مجتمع حيوي يعيش أبنائه وفق المبادئ الإسلامية ومنهج الوسطية والاعتدال، ترسيخ القيم الإيجابية لبناء الوطن الطموح والمواطن المسؤول، تكوين شخصية مستقلة لأبناء الوطن الطموح والمواطن المسؤول تسهم في بناء الوطن وازدهاره.

ويشير مفهوم الهوية الوطنية إلى مشاعر الحب والولاء للوطن، لذلك فالهوية الوطنية لها الأثر الكبير في تحديد من ينطبق عليه مفهوم المواطنة الصالحة، المتمثلة في حب الأرض والمفخرة بالحضارة والتراث، وحب أبناء الشعب الواحد والتعاون معا في سبيل حماية الوطن والدفاع عنه في حالة تعرضه للأزمات، وذلك نابع من حرص الفرد على تماسك الوطن وحفظ الأمن، وسلامته من كل سوء، وكل تلك الواجبات لا يمكن أن يقوم بها الفرد إلا إذا كان يعتز بهويته الوطنية. (محمد، 2022، ص11).

ولأهمية المواطنة والهوية الوطنية في حياة المجتمعات، تم الاتفاق على أن المؤسسة التربوية هي أهم مؤسسات المجتمع التي تخلق قيم المواطنة والهوية الوطنية، وتعززها في نفوس المتعلمين (قبندي، 2017، ص1)، وتعد المراحل التعليمية بمختلف مستوياتها من أهم المراحل التي تعزز فيها تلك القيم، ويقاس بها تقدم الدول، لذلك فإن للوعي بالهوية الوطنية والاعتزاز بها آثار عظيمة في نفوس أبناء الوطن، ويؤكد (العبيدي، 2018) على أن تلك الآثار تمثل

والأساليب من واضعي المناهج وسعيهم في تطويرها بما يسهم في تنمية مهارات التذوق الأدبي، إلا أن الطرق المتبعة في تعليمها، وتركيز بعض المعلمين على الاستظهار والحفظ، والاقتصار على بعض أوجه التذوق من استخراج الطبايق والمقابلة والجناس دون الغوص في بحر جماليات النصوص، قلل من اهتمام المتعلمين، والإقبال عليه بتشوق، مما أدى إلى ضعفهم في تلك المهارات، وضعفهم في فهم النصوص الأدبية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة زاهر(2006) التي أثبتت أن هناك شكوى في ضعف الطلاب في الأدب والنصوص، وضعف قدرتهم على إتقان

مهارات التذوق الأدبي

وأسفرت نتائج دراسة آل تميم (2019) عن تدني مستوى الطلاب في مهارات التذوق الأدبي عامة، وفي كل مهارة رئيسة خاصة، إذ كانت جميع المهارات دون مستوى التمكن المطلوب من هذه المهارات جميعاً.

كما أجريت العديد من الدراسات التي تسعى لتنمية مهارات التذوق الأدبي من خلال تبني استراتيجيات، وبرامج لذلك، ومن تلك الدراسات، دراسة عطية (2018) والتي هدفت إلى تنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى: فاعلية البرنامج القائم على استراتيجياتي تألف الأشنات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب. وهدفت دراسة نيلسون (Nilsson & 2019) إلى التعرف على التقاليد المتعلقة بالأدب الخاص بالطبقة العاملة السويدية والعلاقة بين التذوق والطبقة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تشكل التقاليد المتعلقة بأدب الطبقة العاملة في السويد عائقاً أمام الأفكار المتعلقة بالطبقات والتذوق بسبب التركيز بشكل أساسي على هذه التقاليد في الأدب السويدي ونشرها على الجمهور الإعلامي مما يعيق دعم الفروق التقليدية بين الطبقة العاملة والثقافة الخاصة بالطبقة العليا، تعمق أديبات الطبقة العاملة السويدية الأفكار الأساسية حول العلاقة بين المستوى الطبقي والتذوق الأدبي مما يشير إلى تمييز هذه الأفكار بواسطة السياقات التي تظهر فيها. ودراسة السناني(2021) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الإنساني وأساليب التعلم الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي ومفهوم الذات اللغوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي الكلي لمهارات التذوق الأدبي؛ لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ولما للشعر من أهمية في تنمية مهارات التذوق الأدبي فلا تقل أهميته في تعزيز الهوية الوطنية.

تلك الهوية التي تعد أحد مكونات ودعائم النسيج الاجتماعي، ومحل اعتزاز وفخر الكثيرين وعلى الأخص الشعراء الذين تغنوا به في قصائدهم ودواوينهم،

الرابطة يتمثل في الوحدة الوجدانية للأفراد، والتي تتحقق عن طريق مجموعة من العناصر منها اللغة العربية، الدين الإسلامي، والعادات والتقاليد والأعراف، والاتفاق على احترام الرموز الدينية والسياسية وتبجيلها. وهذا العناصر تصب جميعاً في اتجاه واحد وهو تشكيل الهوية الوطنية السعودية لأفراد المجتمع (حسن، 2012: 3)

ويمثل الشعر الوطني أحد أهم عناصر تعزيز الهوية الوطنية السعودية، فقد ناضل أصحابه دفاعاً عن الوطن في الأزمان تارة، وتغنون بحبه وفدائهم له تارة أخرى، واعتزفوا بفضلهم وعظائمهم، والتغني بحب الوطن ومناجاته هو غرض شائع، لا يكاد يخلو ديوان شاعر من الشعراء السعوديين إلا ويحوي هذا الغرض ومناجاة الوطن والفخر به، معبرين عن مشاعر جياشة وعواطف متوقدة، كأمثال ابن عثيمين، والقصبي، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - الذي امتزج شعره بالفخر بهذا الوطن المعطاء واصفاً شموخه، وعظمته، والاعتراف بفضلته في كثير من المناسبات، كمناسبة اليوم الوطني، ويوم التأسيس وغيرها، فاحتوت كلماته على جواهر البلاغة والتذوق الأدبي، من وصف لعطاء هذا الوطن، واعتزاز بفضلته، واحتوائه أبناءه، بأسلوب يجد القارئ المتعة فيه فيتنتقل بين رياض تلك الكلمات.

وإذا كان النقاد يجمعون على أن الشاعر الحقيقي هو الذي يحس بالحياة إحساساً واعياً، فذاك هو الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - المتعمق في إحساسه بالحياة والناس، المتصف بالحكمة والصبر والتروي، المخلق بشعره إلى آفاق بعيدة ليحكي لنا التاريخ ويصف لنا الحاضر مستشرفاً المستقبل متميزاً برهافة الإحساس، والقدرة اللغوية ليصل شعره إلى القاصي والداني، عبر كلمات موزونة ثرية موحية زاخرة بالمعاني، لا تحتاج إلى شرح بل إلى وقفات عميقة متأملة أمام عمق المفردات، وجمال الأسلوب، متغنياً بالوطن العشق الكبير الذي يحضر بقوة في أشعاره متمثلاً في المكان، متجلياً في المواقف والمبادئ والعقيدة. معبراً عن شئونه، مناصراً قضاياه، واصفاً طموحاته بسعادة غامرة، فكل قصيدة من قصائده هي ماضي، حاضر، مستقبل، هي تاريخ ووطن، وجماليات، كلمات منتقاه مزجت بوضوح في الأسلوب، ورهافة الإحساس فهي إبداع شعري ذاتي ووجداني في كل ميادين الحياة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تعزيز الهوية الوطنية من خلال العديد من المتغيرات كدراسة (أحمد، 2021) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ قائمة على التعلم الوقفي لتنمية مهارات الهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية وحدة فاعلية بمنهج التاريخ قائمة على التعلم الوقفي لتنمية مهارات الهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ودراسة (حسين وآخرون، 2020)، والتي تهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الفنية التي تعزز الهوية الوطنية لطفل الروضة السعودي في ضوء رؤية 2030، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج

قوة في النسيج الاجتماعي، تعجز عن اختراقه مكائد الطامعين وأهواء الفاسدين، التي تتسبب في خسائر كثيرة سواء في الأرواح أو الممتلكات العامة والخاصة. وهذا يعود إلى تدني القيم ومستوى الهوية الوطنية عند أولئك الشاذين عن المجتمع، وقد عزا كثير من المتخصصين والتربويين ذلك التدني إلى أنظمة التربية والتعليم التي تسير عليها تلك المجتمعات ومناهجها التربوية وآلية تنفيذها من قبل المعلمين (الكشكي، 2013، 346؛ الجاسر، 2018، 66)، ولذا يعد تعزيز الهوية الوطنية وتنميتها من الطرق التي تسهم في الحفاظ على هوية الوطن والمجتمع بشكل عام، ويميزها عن غيرها من الهويات، ويحمي قيم المجتمع الوطنية، ويواجه الأفكار الهدامة، ويوفر الأمن الفكري.

وعلى ذلك تُعرّف الهوية الوطنية بأنها: مجموعة من المميزات التي يمتلكها الأفراد، وتسهم في جعلهم يحققون صفة التفرد عن غيرهم، وقد تكون هذه المميزات مشتركة بين جماعة من الناس سواء ضمن المجتمع أو الدولة (عباس، 2019، 73). ويعرف (الناق، 2017، 2) الهوية الوطنية بأنها: كل شيء مشترك بين أفراد مجموعة محددة، أو شريحة اجتماعية تسهم في بناء محيط عام لدولة ما، ويتم التعامل مع أولئك الأفراد، وفقاً للهوية الخاصة بهم وفي إطار أبعادها.

وتتفرد المملكة العربية السعودية بخصائص وسمات لا يماثلها فيها غيرها من دول الأرض جميعاً، ولا ترتبط بقعة سواها من أرجاء الكرة الأرضية قاطبة، بل ولا يمكن أن تحوزها بلاد أخرى من بلاد الدنيا عداها وتمتاز هذه السمات بأرضها المباركة وتاريخها الإسلامي العريق ومكانتها الدينية الخاصة التي ميزت مقومات هويتها عن غيرها من بلاد الدنيا، وجعلت لها خصوصيتها التي تفرقت بها الهوية الوطنية السعودية (الحسين، 2020، 150).

لذلك وجب تعزيز الهوية الوطنية السعودية في نفوس أبنائها من خلال العديد من المجالات، ومن أهمها:

- تعزيز المفاهيم الأساسية للانتماء، ويتم ذلك من خلال مشاركة جميع فئات الشعب جنباً إلى جنب في مواجهة التحديات المختلفة مثل التشتت والتفكك، وهذه المشاركة أحد عناصر الهوية الوطنية التي تسهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشعوب.
- الثقافة ويكمن دورها في تعزيز الهوية الوطنية في أنها تعمل على زيادة الوعي والتماسك المجتمعي وتسهم في بناء هوية وطنية قوية وبناء مجتمعات مستدامة وواعية.
- الوحدة وتعمل على تقليص الاختلاف بين الأفراد وغرس روح العطاء في المجتمع دون توقعات ودون مقابل.
- إبراز دور المواطنين من خلال تعزيز الأعمال والإنجازات التي يقوم بها المواطنون والحفاظ على مخرجات الدولة ومنتجاتها (الضويحي، 2022).

وتعرف الهوية السعودية بأنها رابطة اجتماعية تحمل في طياتها طابعاً ثقافياً متميزاً، تنشأ هذه الرابطة بالاستقرار المكاني، والطابع الثقافي المميز لتلك

يقف المستقبل والنهوض بالمجتمع فضلاً عن دورهم الكبير في تحقيق التقدم للمجتمع والوطن ومواكبة التطورات العلمية والثقافية التي يشهدها العالم في وقتنا الحاضر مع ضرورة التمسك بالهوية الوطنية، والمحافظة على الإرث الثقافي.

والمشكلة تكمن فيما نشاهده من تراجع الذوق الفني والأدبي لدى طلاب قسم اللغة العربية من كلية الآداب والتربية، وقد وصف الجندي (1988م، ص 58) ذلك الضعف بقوله فإذا حفظ شيئاً من الشعر فإنما يحفظه عن طريق السماع العابر، وإذا روى لك ما يحفظ فإنه لا يحس وزن الشعر، ولا يعرف اللفظة الشعرية ولا يمكن أن يختار لك البيت الجيد من البيت الرديء ومشكلة البحث بذلك تتمحور في التالي:

- ضعف طالبات المرحلة الجامعية في مهارة التذوق الأدبي عامة على ما شخصته الدراسات السابقة ومهارات التذوق الأدبي الوطنية خاصة باعتبارها متغير فريد.
- عدم وجود دراسة سابقة تربط بين مهارات التذوق الأدبي الوطنية خاصة والهوية السعودية تحديداً خصوصاً في المرحلة الجامعية.

ولما لتنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية من أهمية في المرحلة الجامعية فهي تساعد الطالب الجامعي على تكوين معيار ذوقي، يتكون بممارسة الأدب شعره ونثره والامام بالثقافة المعاصرة، وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية على موقف الطالب الإيجابي في العملية التعليمية وتدعو إلى إثارة تفكيره وإعطائه الفرصة للبحث، والتنقيب، والابتكار، والإبداع، وتعزيز الهوية السعودية، الانتماء إلى الوطن والاعتزاز بتاريخه والتغني بأمجاده، وإجلال رموزه، والتضحية من أجل حمايته، والعمل على رفعته، فهذا النضج وهذه الممارسة المسؤولة تتبلور وترسخ في المرحلة الجامعية.

وقد اختارت الباحثتان المرحلة الجامعية، إذ يسهل في هذه المرحلة فهم الأدب وتذوقه لأن هذه المرحلة تتصف بزيادة الذكاء، واتساع الخبرات، وانتقال الخيال من السهولة إلى عمق الفكرة والمعنى، وإدراك الطابع الذي يتسم بجمال الصورة وارتباطها بالنواحي العقلية والانفعالية.

وبالرغم من أهمية متغيرات هذه الدراسة وأهمية عينتها إلا أن الباحثتين لم تجدا - في حدود علمهما - دراسات تناولت تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية في المرحلة الجامعية. ومن هنا بدأ الشعور بضرورة بحث أثر الشعر الوطني في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة. وأن النتائج التي ستخرج بها هذه الدراسة ستكون لها أهميتها الواضحة في التعرف على أثر الشعر الوطني (شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - أمودجاً) في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.

التعليمي المقترح للأنشطة الفنية حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيقاً لمقياس والاختبار البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ودراسة الهليل (2020) التي هدفت إلى تحديد المرتكزات الأساسية، لتعزيز الهوية السعودية التي ينبغي توافرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، والتعرف على مدى تضمينها في المقرر. وتوصلت الدراسة إلى أن تضمين مرتكزات الهوية السعودية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بدرجة منخفضة جداً.

وعلى الرغم من نجاح بعض الدراسات في تنمية مهارات التذوق الأدبي من خلال استخدام استراتيجيات وبرامج كدراسة (مصباح، 2018؛ ودراسة البكر 2014؛ ودراسة بدوي 2017؛ ودراسة السناني 2021)، إلا أن العديد من الدراسات أثبتت نتائجها وجود ضعف عام في مهارات التذوق الأدبي وأوصت بضرورة القيام بالعديد من الدراسات لتنمية تلك المهارات كدراسة (آل تميم، 2015؛ حبوش، 2017؛ العتيبي، 2018).

وقد أثبتت بعض الدراسات فاعليتها في تنمية مهارات التذوق الأدبي وتعزيز الهوية الوطنية إلا أنه ندر - على حد علم الباحثتين - وجود دراسات تهدف إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية من خلال استخدام الشعر الوطني، ما حدا بالباحثتين القيام بهذا البحث من خلال البحث عن أثر الشعر الوطني في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية، حيث تم اختيار شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - أمودجاً لذلك، من خلال تدريس طالبات قسم اللغة العربية كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة قصيدتين مختارتين هما قصيدتيه - حفظه الله - في اليوم الوطني ويوم التأسيس، وذلك أن الشاعر الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - عمود من أعمدة شعراء الفخر بالوطن والاعتزاز به.

وكما هو ملاحظ اكتفت الدراسات بتناول المتغيرين تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية؛ ولذلك تحاول الباحثتان البحث عن تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية من خلال البحث عن أثر الشعر الوطني في هذين المتغيرين.

مشكلة الدراسة

بما أن المؤسسات الجامعية تعد من المؤسسات التربوية والتعليمية، وأن الكليات الإنسانية والعلمية تقع على عاتقها تخريج جيل جديد معد إعداداً علمياً وتربوياً، ونظراً للدور المستقبلي للخريجين وما يقع عليهم من مسؤوليات شخصية ووطنية. ولما للتأثيرات الخارجية من انعكاسات في ظل العولمة وتأثيرها على الأفراد والبنى المعرفية لهم.

تأتي أهمية إجراء هذه الدراسة من متغيرات الدراسة فضلاً عن العينة التي يتم دراستها وهي الطلبة الجامعيين وهي فئة مهمة من أهم فئات المجتمع فعليه

أهمية الدراسة

- تتجسد أهمية الدراسة بما يأتي:
- تتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تحدف إلى غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء للوطن، والعناية باللغة العربية.
- تمكن أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس النصوص الشعرية من تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية لدى المتعلمين.
- تزود واضعي المناهج بقائمة بمهارات التذوق الأدبي الوطنية اللازم تنميتها لدى طلبة المرحلة الجامعية، وأداة القياس اللازمة لذلك (اختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية) ولم تجد الباحثان - في حدود علم الباحثين - اختبار سابق لمهارات التذوق الأدبي الوطنية.
- تقدم مقياس الهوية السعودية للمرحلة الجامعية ولم تجد الباحثان - في حدود علمهما - مقياس سابق للهوية السعودية.
- تنفيذ طلبة المرحلة الجامعية حيث تمكنهم من مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية لديهم.
- تلقت أنظار الباحثين إلى دراسات جديدة عن طريق إجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف تنمية المهارات اللغوية وتعزيز الهوية الوطنية من خلال النصوص الأدبية.

حدود الدراسة

- تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:
- **الحدود الموضوعية:** شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - قصيدتين مختارتين هما قصيدته في اليوم الوطني ويوم التأسيس (لو مابقي، فريدة التاريخ) نظراً لما يتسم به النصين الشعريين من سمات متعددة ترتبط بمستوى اللغة الشعرية، وفق مقاييس وزن و إيقاع مطردة ومنظمة، فضلاً عن قوة العاطفة، وجمال الصور البيانية والبلاغية. وارتباط القصيدتين بالمناسبات الوطنية السعودية
 - ومهارات التذوق الأدبي الوطنية، وأبعاد الهوية السعودية التي تم تحديدها.
 - **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023-2024م.
 - **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في جامعة طيبة جهة عمل الباحثين.
 - **الحدود البشرية:** اقتصر على عينة من طالبات قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة، نظراً لوصولهم إلى مرحلة دراسية متقدمة، تؤهلهم للقراءة المتعمقة، والتذوق الأدبي، وتحليل النصوص الشعرية بكفاءة واقتدار.

مصطلحات الدراسة

تحدد مصطلحات الدراسة في التالي:

الأثر: Impact

ويُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: التغيير الذي يحدث في مهارات

أسئلة الدراسة وتحدد أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر الشعر الوطني (شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - أمودجاً) في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات التذوق الأدبي الوطنية اللازمة لطالبات قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة طيبة؟
- ما أبعاد الهوية السعودية اللازمة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة؟
- هل يوجد أثر للشعر الوطني (شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - أمودجاً) في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة؟
- هل يوجد أثر للشعر الوطني (شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - أمودجاً) في تعزيز الهوية الوطنية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة؟

فرضيات الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الهوية الوطنية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مهارات التذوق الأدبي الوطنية اللازمة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.
- التعرف على أبعاد الهوية السعودية اللازمة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.
- التعرف على أثر للشعر الوطني (شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - أمودجاً) في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.
- التعرف على أثر للشعر الوطني (شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - أمودجاً) في تعزيز الهوية الوطنية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.

والموروث الثقافي، والقيم الوطنية، والسمات المميزة للهوية السعودية المتضمنة في القصائد الوطنية لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - تعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي تحصل عليها الطلبة في إجابتها على فقرات مقياس الهوية السعودية المعتمد في الدراسة.

منهج الدراسة

أستخدم المنهج الوصفي وشبه التجريبي لملاءمة الدراسة الحالية، والتي تشتمل على المتغيرات التالية: المتغير المستقل ويتمثل في المعالجة التجريبية التي تتعرض لها المجموعة التجريبية باستخدام الحوار والمناقشة، والمتغيران التابعان ويتمثلان في: مهارات التذوق الأدبي الوطنية، وأبعاد الهوية السعودية، وتم قياس الفرق في النتائج قبل التجربة وبعدها للمجموعتين الضابطة والتجريبية وبين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة، وفقاً للتصميم التالي:

جدول 1: التصميم التجريبي للمعالجة التجريبية

المجموعة	قياس قبلي	المعالجة التجريبية	قياس بعدي
المجموعة التجريبية	اختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية تطبيق مقياس الهوية السعودية	إلقاء ومناقشة قصديّ خلال مجموعات التركيز (لو مابقي، فريدة التاريخ)	اختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية مقياس الهوية السعودية
المجموعة الضابطة	اختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية تطبيق مقياس الهوية السعودية	لم تتم المعالجة التجريبية	اختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية مقياس الهوية السعودية

المعالجة التجريبية: تقوم طريقة التدريس لتنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية، على أساس المناقشة والحوار، النقاش الشفوي في مجموعات صغيرة تتكون من أربعة أو خمسة طالبات (Min Focus Group) مما يوفر تغذية راجعة للجميع للطلبات والباحثين، كما يوفر النشاط والدافعية للطلبة فلا تذوق دون فهم، وذلك عن طريق طرح المفردات التالية: أقرأ - عبر - ناقش - تأمل - تخيل - تذوق بمفردك - أجب ومن هنا تلم بجو العمل الأدبي والفكرة التي يدور حولها النص ومضمون النص، والمعلومات التي تتصل بالنص الأدبي، وإدراك الوحدة العضوية في النص الأدبي، والتعرف على الصور الخيالية، والإحساس بالقيمة التعبيرية وإدراك الصفة الجمالية الكاملة داخل النص؛ و يرسخ لديها الاعتزاز بالهوية السعودية والفخر بالإرث الثقافي والتاريخي الإسلامي والسعودي، وإدراك أهمية المحافظة عليه لتعزيز الوحدة وترسيخ القيم الأصلية التي عرفت بها المملكة العربية السعودية على مر العصور مما أكسبها تنوعاً وعمقاً ثقافياً فريداً.

مجتمع الدراسة وعينها

تكون مجتمع الدراسة من طالبات قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة

التذوق الأدبي الوطنية والهوية السعودية (المتغيرين التابعين) لدى طالبات المجموعة التجريبية، نتيجة تعرضهن لتأثير للمتغير المستقل (الشعر الوطني)، وهو شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - المتمثل في قصيدتين مختارتين هما قصيدته في اليوم الوطني ويوم التأسيس (المتغير المستقل) والذي يقاس باختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية، ومقياس الهوية السعودية.

الشعر الوطني: National poetry

ويُعرف إجرائياً بأنه: هو الشعر الذي ينظمه الشاعر مضمناً إياه المعاني والمشاعر الوطنية، من إجلال، وحب، وإعجاب، وولاء واحترام للوطن ومدى تعلق الشاعر بوطنه بكافة تفاصيله ويتمثل في هذه الدراسة بشعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - في قصيدتين مختارتين هما قصيدته في اليوم الوطني ويوم التأسيس، ويعتبر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - أحد أهم الشعراء السعوديين الذين أضافوا للقصيدة الوطنية بعداً جمالياً نابغاً من الاعتزاز بالذات والهوية الوطنية.

تنمية: Development

ويمكن تعريف التنمية إجرائياً بأنها: ارتفاع مستوى أداء طالبات المرحلة الجامعية. في مهارات التذوق الأدبي الوطنية، ويتحدد ذلك بزيادة متوسطات الدرجات التي يحصلن عليها بعد تطبيق المعالجة التجريبية، ويقاس بتطبيق الاختبار المعد لذلك قبلياً وبعدياً.

مهارات التذوق الأدبي الوطنية: National literary appreciation

وتعرف بأنها: نشاط فكري إيجابي تقوم به الطالبة في المرحلة الجامعية متمثلاً في المهارات المتعلقة بالتذوق الأدبي (مهارة اللغة الشعرية الوطنية، مهارة الأفكار والمضامين الوطنية، مهارة العاطفة الوطنية، مهارة الصور والأخيلة الوطنية، مهارة الإيقاع الشعري) من خلال التفاعل مع جماليات النصوص الشعرية الوطنية وما فيها من أغراض أدبية، وتفاعلها معها فكرياً وذوقياً (مجموعة من النصوص الوطنية للشاعر الأمير خالد الفيصل - حفظه الله -)؛ على نحو تستطيع به إدراك قيمتها الأدبية، والسياقية.

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في إجابتها على فقرات اختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية المعتمد في الدراسة.

تعزيز الهوية السعودية: Strengthening the Saudi identity

وتعرف بأنها: مجموعة من المقومات والخصائص التي ينفرد بها أفراد الشعب السعودي وتجعل للطلبة في المرحلة الجامعية شخصية مميزة تميزها عن غيرها من الهويات الثقافية الأخرى، في الأبعاد التالية (بعد الإحساس بالذات، البعد الانفعالي والعاطفي، بعد المواطنة المسؤولة، البعد القيمي) ومن شأنها توحد أفراد الشعب مع الرموز الوطنية، والدينية، والسياسية وهي خاصة بالموروث الديني الإسلامي، والمكانة الدينية للمملكة العربية السعودية،

ثانياً: قائمة أبعاد الهوية السعودية اللازمة لطالبات جامعة طيبة. بعد مراجعة الأدب النظري والأخذ بآراء المحكمين تم التوصل إلى عدد من الأبعاد الرئيسية والفرعية التي يمكن استعراض كل منها على النحو التالي:

جدول 3: أبعاد الهوية السعودية الرئيسية والفرعية

الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
الشعور بالأمن والأمان في المملكة العربية السعودية.	بعد الإحساس بالذات
الرغبة في التقدم وإنجاز النجاح.	
الشعور بالتقدير الاجتماعي.	
الرغبة في تطوير الذات.	
الشعور بالقيمة والكفاءة.	
قدرة الفرد على التغلب على الصعوبات.	بعد الانفعالي والعاطفي
الولاء للمملكة العربية السعودية.	
حب الخير للمملكة العربية السعودية.	
الدفاع عن المملكة العربية السعودية.	
إدراك فضائل المملكة العربية السعودية.	
الاعتزاز بالماضي والفخر بالحاضر والعمل للمستقبل.	بعد المواطنة المسؤولة
مشاركة أفراد المملكة العربية السعودية أفراحهم وأحزانهم.	
إدراك عظمة المكانة الدينية للمملكة العربية السعودية.	
تشجيع العمل الإبداعي والابتكاري	
إدراك الثقافة المميزة للمجتمع السعودي.	
تشجيع العمل التطوعي	بعد القيمي
تنمية المعارف والمهارات الموائمة لمتطلبات سوق العمل السعودي	
تنمية المواهب والقدرات الإبداعية.	
التفاعل مع الأحداث والمستجدات والمناسبات الوطنية	
تعزيز قيم الوسطية والاعتدال	
تعزيز قيم التسامح	
تعزيز قيم الإمتقان والانضباط	
تعزيز قيم العدالة والشفافية	
تعزيز قيم العزيمة والمثابرة	

رؤية المملكة العربية السعودية (2030)

ثالثاً: اختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات المرحلة الجامعية:

الصدق الظاهري للاختبار

وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين، والأخذ بآرائهم من حيث التعديل والحذف والإضافة.

تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية

تم تطبيق اختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات المرحلة الجامعية على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبة، وتم من خلال نتائجهن حساب ما يلي:

عشوائية، تم اختيارها بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الإمكان، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (80) طالبة، (40) طالبة مثلن المجموعة التجريبية و(40) طالبة مثلن المجموعة الضابطة.

أدوات الدراسة وإجراءاتها

اقتصرت الدراسة على الأدوات التالية:

- قائمة مهارات التذوق الأدبي الوطنية اللازمة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.
- قائمة أبعاد الهوية السعودية اللازمة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.
- اختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية.
- مقياس الهوية السعودية.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: قائمة مهارات التذوق الأدبي الوطنية اللازمة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.

بعد مراجعة الأدب النظري والأخذ بآراء المحكمين تم التوصل إلى عدد من المهارات الرئيسية والفرعية التي يمكن استعراض كل منها على النحو التالي:

جدول 2: مهارات التذوق الأدبي الوطنية الرئيسية والفرعية

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
مهارة اللغة الشعرية الوطنية	تحديد معاني الألفاظ من خلال السياق.
	استنتاج القيمة التعبيرية لألفاظ معينة في القصيدة الوطنية.
	تحديد مدى مناسبة الألفاظ للعاطفة في القصيدة الوطنية.
مهارة الأفكار والمضامين الوطنية	التمييز بين الألفاظ من حيث: (الرق، والجزالة، والوضوح، والغرابية)
	إدراك إيماءات الألفاظ في القصيدة الوطنية.
	استنتاج الفكرة العامة من القصيدة الوطنية.
مهارة العاطفة الوطنية	استنتاج الأفكار الفرعية في القصيدة الوطنية.
	استخلاص القيم الوطنية المتضمنة في القصيدة الوطنية.
	وصف العاطفة الوطنية في القصيدة الوطنية.
مهارة الصور والأخيلة الوطنية	إبداء الرأي في عمق عاطفة الأديب من خلال القصيدة الوطنية.
	تحديد الصور البيانية التي تضمنها القصيدة الوطنية.
	تحديد مكونات الصور البيانية.
مهارة الإيقاع الشعري	تحديد المحسنات اللفظية والبديعية في القصيدة الوطنية.
	تقوم أثر الصور البيانية في المعنى العام للقصيدة الوطنية.
	تحديد مصادر موسيقى الإيقاع الشعري (الألفاظ، الجمل، الوزن، القافية).
	توضيح أثر الإيقاع الشعري في جمال بنية النص الأدبي ومعناه.

معامل الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل (سؤال) و(الدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي لها كل سؤال) دالة إحصائياً، مما يدل على ترابط هذه الاسئلة وصلاحياتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول 6: معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل (مهارة من مهارات الاختبار) و(الدرجة الكلية للاختبار)

الرقم	المهارة	عدد الأسئلة	معامل الارتباط
1	اللغة الشعرية الوطنية	5	0.888**
2	الأفكار والمضامين الوطنية	3	0.779**
3	العاطفة الوطنية	2	0.808**
4	الصور والأخيلة الوطنية	4	0.832**
5	الإيقاع الشعري	2	0.890**
** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل (مهارة من مهارات الاختبار) و(الدرجة الكلية للاختبار) دالة إحصائياً، مما يدل على ترابط هذه المهارات وصلاحياتها للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار بالطرق التالية:

- بمعادلة كودر ريتشاردسون 20 (KR-20)، وذلك لأنها أكثر شيوعاً في الاختبارات التي تعطى فيها درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة. والجدول رقم (7) يوضح نتائج الثبات بهذه الطريقة.
- بمعادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha)، والجدول رقم (7) يوضح نتائج الثبات بهذه الطريقة.

جدول 7: معامل ثبات الاختبار بمعادلة كودر ريتشاردسون 20 ومعادلة كرونباخ الفا

الاختبار الكلي	عدد الأسئلة	(مجموع ص × ح)	ع	(KR-20)	كرونباخ الفا
الاختبار الكلي	16	3.927	23.333	0.887	0.876

يتضح من الجدول السابق أن قيمتي معامل الثبات للاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 (KR-20) ومعادلة كرونباخ الفا هي قيم مقبولة إحصائياً، وهذا يدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

رابعاً: مقياس الهوية الوطنية السعودية

الصدق الظاهري للمقياس:

وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين، والأخذ بأرائهم من حيث التعديل والحذف والإضافة.

تطبيق المقياس على عينة استطلاعية:

تم تطبيق مقياس الهوية الوطنية السعودية على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبة، وتم من خلال نتائج حساب ما يلي:

تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات المرحلة الجامعية من خلال نتائج العينة الاستطلاعية، والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

جدول 4: معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة

الرقم	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الرقم	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.40	0.80	9	0.50	1.00
2	0.53	0.93	10	0.50	1.00
3	0.40	0.80	11	0.50	1.00
4	0.47	0.93	12	0.47	0.93
5	0.43	0.87	13	0.40	0.80
6	0.37	0.73	14	0.43	0.87
7	0.40	0.80	15	0.53	0.93
8	0.53	0.93	16	0.47	0.93

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الصعوبة لجميع أسئلة الاختبار مقبولة إحصائياً، حيث أن معامل الصعوبة المثالي هو المحصور بين (0.30) و (0.70). حيث تراوحت قيم معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار بين (0.37) و (0.53). كما أن جميع قيم معاملات التمييز لجميع أسئلة الاختبار مقبولة إحصائياً، حيث أن معامل التمييز المثالي هو المحصور بين (0.30 إلى 1.00). حيث تراوحت قيم معامل التمييز لأسئلة الاختبار بين (0.73) و (1.00).

صدق الاتساق الداخلي للاختبار

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال حساب:

- معامل الارتباط بين درجة كل (سؤال) و(الدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي لها كل سؤال)، والجدول (2) يوضح النتائج الخاصة بذلك.
- معامل الارتباط بين درجة كل (مهارة من مهارات الاختبار) و(الدرجة الكلية للاختبار)، والجدول (5) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول 5: معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل (سؤال) و(الدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي لها كل سؤال)

الرقم	اللغة الشعرية الوطنية	الأفكار والمضامين الوطنية	العاطفة الوطنية	الصور والأخيلة الوطنية	الإيقاع الشعري
1	0.759**	0.649**	0.860**	0.813**	0.840**
2	0.737**	0.701**	0.872**	0.702**	0.645**
3	0.734**	0.755**		0.724**	
4	0.751**			0.715**	
5	0.717**				
** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01					

يتضح من الجدول رقم (9) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون بين كل درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، دالة إحصائياً، مما يدل على ترابط هذه الأبعاد وصلاحتها للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس بمعادلة كرونباخ ألفا، والجدول (10) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول 10: معامل ثبات المقياس بمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	البعد	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
1	بعد الإحساس بالذات	6	0.873
2	البعد الانفعالي والعاطفي	7	0.844
3	بعد المواطنة المسؤولة	6	0.841
4	البعد القيمي	5	0.785
5	الاختبار الكلي	24	0.887

يتضح من الجدول (10) أن جميع قيم الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا لجميع أبعاد المقياس، وللمقياس ككل مقبولة إحصائياً، وهذا يدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

رابعاً: عرض النتائج

أولاً: التحقق من تكافؤ المجموعتين:

التحقق من تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التدوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات المرحلة الجامعية:

تم لهذا الغرض استخدام ما يلي:

– اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التدوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة والجدول (11) يوضح نتائج ذلك.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك:

- باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، والجدول (8) يوضح النتائج الخاصة بذلك.
- باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (8) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول 8: معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي لها كل عبارة

الرقم	بعد الإحساس بالذات	البعد الانفعالي والعاطفي	بعد المواطنة المسؤولة	البعد القيمي
1	0.633**	0.824**	0.837**	0.822**
2	0.695**	0.743**	0.685**	0.820**
3	0.871**	0.712**	0.826**	0.834**
4	0.648**	0.647**	0.847**	0.647**
5	0.716**	0.720**	0.784**	0.807**
6	0.843**	0.863**	0.674**	
7		0.716**		

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة (و) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي لها كل عبارة) دالة إحصائياً، مما يدل على ترابط هذه العبارات وصلاحتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول 9: معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	البعد	معامل الارتباط
1	بعد الإحساس بالذات	0.817**
2	البعد الانفعالي والعاطفي	0.890**
3	بعد المواطنة المسؤولة	0.751**
4	البعد القيمي	0.695**

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01

جدول 11: نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التدوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
اللغة الشعرية الوطنية	الضابطة	40	1.75	1.056	0.38	1.490	.140
	التجريبية	40	1.38	1.192			
الأدكار والمضامين الوطنية	الضابطة	40	1.00	0.716	0.20	1.135	.260

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
العاطفة الوطنية	التجريبية	40	1.20	0.853			
	الضابطة	40	0.75	0.588	0.20	1.633	.107
	التجريبية	40	0.55	0.504			
الصور والأخيلة الوطنية	الضابطة	40	1.43	1.152	0.23	.894	.374
	التجريبية	40	1.65	1.099			
الإيقاع الشعري	الضابطة	40	0.73	0.640	0.18	1.359	.178
	التجريبية	40	0.55	0.504			
الاختبار الكلي	الضابطة	40	5.65	1.805	0.33	.739	.462
	التجريبية	40	5.33	2.117			

مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة وذلك عند جميع المهارات التي يمثلها الاختبار (مهارة اللغة الشعرية الوطنية، مهارة الأفكار والمضامين الوطنية، مهارة العاطفة الوطنية، مهارة الصور والأخيلة الوطنية، مهارة الإيقاع الشعري) والاختبار الكلي، حيث أن جميع قيم اختبار (ت) لجميع المهارات وللإختبار الكلي هي قيم غير دالة احصائياً.

تدل هذه النتيجة على وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبتين الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة وذلك عند جميع المهارات التي يمثلها الاختبار (مهارة اللغة الشعرية الوطنية، مهارة الأفكار والمضامين الوطنية، مهارة العاطفة الوطنية، مهارة الصور والأخيلة الوطنية، مهارة الإيقاع الشعري) والاختبار الكلي.

التحقق من تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي لمقياس الهوية الوطنية السعودية:

تم لهذا الغرض استخدام ما يلي:

اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للمقياس، والجدول (12) يوضح نتائج ذلك.

جدول 12: نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الهوية الوطنية السعودية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
بعد الإحساس بالذات	الضابطة	40	10.18	3.121	0.58	.884	.379
	التجريبية	40	9.60	2.678			
بعد الانفعالي والعاطفي	الضابطة	40	10.98	2.636	0.63	1.108	.271
	التجريبية	40	10.35	2.402			
بعد المواطنة المسؤولة	الضابطة	40	10.63	2.168	0.60	1.179	.242
	التجريبية	40	10.03	2.380			
بعد القيمي	الضابطة	40	8.23	2.069	0.55	1.234	.221

العدد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الاختلاف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
40	التجريبية	8.78	1.915			
40	الضابطة	40.00	5.996	1.25	1.017	.312
40	التجريبية	38.75	4.950			

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: ما أبعاد الهوية السعودية اللازمة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة؟

تم إعداد قائمة بالأبعاد الرئيسة للهوية السعودية، وتحديد عدد من العبارات التي تقيس كل بعد من هذه الأبعاد، والتي كانت على النحو الموضح في الجدول (14).

جدول 14: قائمة بالأبعاد الرئيسة للهوية السعودية والعبارات التي تقيس كل بعد

الرقم	البعد الرئيسي	عدد العبارات
1	بعد الإحساس بالذات	6
2	البعد الانفعالي والعاطفي	7
3	بعد المواطنة المسؤولة	6
4	البعد القيمي	5

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على: هل يوجد أثر للشعر الوطني (شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - أنموذجاً) في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة، والجدول (5) يوضح نتائج ذلك. - مربع ايتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير إلقاء ومناقشة قصيدتي (لو ما بقي، فريدة التاريخ) في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة، والجدول (15) يوضح نتائج ذلك

يتضح من الجدول رقم (12) إن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي لمقياس الهوية الوطنية السعودية عند بعد:

- (الإحساس بالذات) لطالبات المجموعة الضابطة هو (10.18)، وللمجموعة التجريبية هو (9.60).
- (الانفعالي والعاطفي) لطالبات المجموعة الضابطة هو (10.98)، وللمجموعة التجريبية هو (10.35).
- (المواطنة المسؤولة) لطالبات المجموعة الضابطة هو (10.63)، وللمجموعة التجريبية هو (10.03).
- (القيمي) لطالبات المجموعة الضابطة هو (8.23)، وللمجموعة التجريبية هو (8.78).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الهوية الوطنية السعودية (الكلي) هو (40.00)، وللمجموعة التجريبية هو (38.75).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الهوية الوطنية السعودية وذلك عند جميع الأبعاد التي يمثلها المقياس (بعد الإحساس بالذات، البعد الانفعالي والعاطفي، بعد المواطنة المسؤولة، البعد القيمي) والمقياس الكلي، حيث أن جميع قيم اختبار (ت) لجميع الأبعاد وللمقياس الكلي هي قيم غير دالة إحصائياً.
- تدل هذه النتيجة على وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبتين الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لمقياس الهوية الوطنية السعودية وذلك عند جميع الأبعاد التي يمثلها المقياس (بعد الإحساس بالذات، البعد الانفعالي والعاطفي، بعد المواطنة المسؤولة، البعد القيمي) والمقياس الكلي.

ثانياً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما مهارات التذوق الأدبي الوطنية اللازمة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة؟ تم إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة، والتي كانت على النحو الموضح في الجدول (13).

جدول 13: قائمة بمهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات المرحلة الجامعية

الرقم	المهارة الرئيسية	عدد المهارات الفرعية
1	مهارة اللغة الشعرية الوطنية	5
2	مهارة الأفكار والمضامين الوطنية	3
3	مهارة العاطفة الوطنية	2
4	مهارة الصور والأخيلة الوطنية	4
5	مهارة الإيقاع الشعري	2

جدول 15: نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
اللغة الشعرية الوطنية	الضابطة	40	3.05	1.449	1.10	4.087	.000
	التجريبية	40	4.15	0.893			
الأفكار والمضامين الوطنية	الضابطة	40	1.35	1.231	1.13	5.346	.000
	التجريبية	40	2.48	0.506			
العاطفة الوطنية	الضابطة	40	1.05	0.815	0.65	4.384	.000
	التجريبية	40	1.70	0.464			
الصور والأخيلة الوطنية	الضابطة	40	1.53	1.281	1.20	5.112	.000
	التجريبية	40	2.73	0.751			
الإيقاع الشعري	الضابطة	40	0.95	0.846	0.68	4.367	.000
	التجريبية	40	1.63	0.490			
الاختبار الكلي	الضابطة	40	7.93	2.474	4.75	10.804	.000
	التجريبية	40	12.68	1.269			

طيبة (الكلي) هو (7.93)، وللمجموعة التجريبية هو (12.68). توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة، وذلك عند جميع المهارات التي يمثلها الاختبار (مهارة اللغة الشعرية الوطنية، مهارة الأفكار والمضامين الوطنية، مهارة العاطفة الوطنية، مهارة الصور والأخيلة الوطنية، مهارة الإيقاع الشعري) والاختبار الكلي، حيث أن جميع قيم اختبار (ت) لجميع المهارات وللإختبار الكلي هي قيم دالة إحصائية، وقد كانت هذه الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية.

تدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي لإلقاء ومناقشة قصيدتي (لو ما بقي، فريدة التاريخ) في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة، وذلك عند جميع المهارات التي يمثلها الاختبار (مهارة اللغة الشعرية الوطنية، مهارة الأفكار والمضامين الوطنية، مهارة العاطفة الوطنية، مهارة الصور والأخيلة الوطنية، مهارة الإيقاع الشعري) والاختبار الكلي:

يتضح من الجدول رقم (15): إن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة، عند مهارة:

- (اللغة الشعرية الوطنية) لطالبات المجموعة الضابطة هو (3.05)، وللمجموعة التجريبية هو (4.15).
- (الأفكار والمضامين الوطنية) لطالبات المجموعة الضابطة هو (1.35)، وللمجموعة التجريبية هو (2.48).
- (العاطفة الوطنية) لطالبات المجموعة الضابطة هو (1.05)، وللمجموعة التجريبية هو (1.70).
- (الصور والأخيلة الوطنية) لطالبات المجموعة الضابطة هو (1.53)، وللمجموعة التجريبية هو (2.73).
- (الإيقاع الشعري) لطالبات المجموعة الضابطة هو (0.95)، وللمجموعة التجريبية هو (1.63).

وكان المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة

جدول 16: نتائج مربع ايتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير إلقاء ومناقشة قصيدتي (لو ما بقي، فريدة التاريخ) في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية لدى طالبات المرحلة الجامعية

المهارة	متوسط البعدي للمجموعة الضابطة	متوسط البعدي للمجموعة التجريبية	مربع ايتا	حجم الأثر
اللغة الشعرية الوطنية	3.05	4.15	.176	مرتفع
الأفكار والمضامين الوطنية	1.35	2.48	.268	مرتفع
العاطفة الوطنية	1.05	1.70	.198	مرتفع
الصور والأخيلة الوطنية	1.53	2.73	.251	مرتفع
الإيقاع الشعري	0.95	1.63	.196	مرتفع
الاختبار الكلي	7.93	12.68	.599	مرتفع

وتتفق نتائج السؤال الثالث مع نتائج دراسات كل من:

- دراسة عطية (2018) والتي أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة السناني (2021) والتي أظهرت نتائجها وجود أثر إيجابي لبرنامج تعليمي قائم على المدخل الإنساني وأساليب التعلم الذاتي في تنمية مهارات التدوق الأدبي ومفهوم الذات اللغوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على: هل يوجد أثر للشعر الوطني (شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - أنموذجاً) في تعزيز الهوية الوطنية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الهوية الوطنية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة؟

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الهوية الوطنية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة، والجدول (17) يوضح نتائج ذلك.

- مربع ايتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير إلقاء ومناقشة قصيدتي (لو ما بقي، فريدة التاريخ) في تعزيز الهوية الوطنية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة، والجدول (17) يوضح نتائج ذلك

يتضح من الجدول (16) أن جميع قيم مربع ايتا لاختبار مهارات التدوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة، وذلك عند جميع المهارات التي يمثلها الاختبار (مهارة اللغة الشعرية الوطنية، مهارة الأفكار والمضامين الوطنية، مهارة العاطفة الوطنية، مهارة الصور والأخيلة الوطنية، مهارة الإيقاع الشعري) والاختبار الكلي، جاءت في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen, 1988)، والذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (0.14). وتدلل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي مرتفع لإلقاء ومناقشة قصيدتي (لو ما بقي، فريدة التاريخ) في تنمية مهارات التدوق الأدبي الوطنية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة لما يتميز به شعر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل - حفظه الله - من أسلوب واضح ومعاني عميقة معبرة، وصدق المشاعر، وقوة العاطفة التي ظهرت في قصائده الوطنية التي يتجلى فيها حب الوطن والدفاع عنه بعبارة ميسرة مما جعلها سهلة الفهم والاستيعاب من قبل جميع القراء معبراً عن الهوية السعودية بدمج الكلمات الفصيحة والعامية في نص واحد وهذه شجاعة من شاعر له تجربة متقدمة مما جعل قصائده يتداولها الناس كحكمة أو مثل أو شاهد ومن ذلك (ارفع رأسك أنت سعودي) أصبحت نموذجاً لتحفيز الهمم والعمل كي يبقى رأس المواطن عالياً كعلو الوطن.

وقد تجلى لدى سموه حفظه الله معاني الفخر بحاضر الوطن المزهر، والاعتزاز بتاريخه المجيد، والافتخار بقدسية الأمانة فيه، والافتداء بولادة الأمر، ورصد منجزاته الكبرى، معبراً عن حرمة الوطن المستمدة من قداسة المكان الطاهر الذي استحق الولاء له، بصور بلاغية جميلة تجسد حب الوطن والاعتزاز بتاريخه والافتخار بقدسية الأمانة فيه. مجسداً ذلك بكثرة الدلالات التاريخية والوطنية التي استطاع تحويلها بما يمتلكه من ذخيره لغوية إلى لوحة فنية معبرة عن حب الوطن مشكله نوع من التفاعل الاتصالي بين المثلقي والشاعر والوطن مما يجعل الوطن مركز الكون.

جدول 17: نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الهوية الوطنية السعودية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
بعد الإحساس بالذات	الضابطة	40	12.55	2.136	3.08	7.191	.000
	التجريبية	40	15.63	1.659			
البعد الانفعالي والعاطفي	الضابطة	40	14.80	1.911	3.05	7.688	.000
	التجريبية	40	17.85	1.626			
بعد المواطنة المسؤولة	الضابطة	40	12.90	2.274	2.03	4.167	.000
	التجريبية	40	14.93	2.068			
البعد القيمي	الضابطة	40	10.88	1.771	1.83	4.965	.000
	التجريبية	40	12.70	1.506			
المقياس الكلي	الضابطة	40	51.13	3.878	9.98	12.637	.000
	التجريبية	40	61.10	3.144			

- يتضح من الجدول رقم (17): إن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي لمقياس الهوية الوطنية السعودية عند بعد: (الإحساس بالذات) لطالبات المجموعة الضابطة هو (12.55)، وللمجموعة التجريبية هو (15.63).
- (الانفعالي والعاطفي) لطالبات المجموعة الضابطة هو (14.80)، وللمجموعة التجريبية هو (17.85).
- (المواطنة المسؤولة) لطالبات المجموعة الضابطة هو (12.90)، وللمجموعة التجريبية هو (14.93).
- (القيمي) لطالبات المجموعة الضابطة هو (10.88)، وللمجموعة التجريبية هو (12.70).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الهوية الوطنية السعودية (الكلية) هو (51.13)، وللمجموعة التجريبية هو (61.10).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الهوية الوطنية السعودية وذلك عند جميع الأبعاد التي يمثلها المقياس (بعد الإحساس بالذات، البعد الانفعالي والعاطفي، بعد المواطنة المسؤولة، البعد القيمي) والمقياس الكلي، حيث أن جميع قيم اختبار (ت) لجميع الأبعاد وللمقياس الكلي هي قيم دالة إحصائية، وقد كانت هذه الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية.
- تدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي لإلقاء ومناقشة قصيدي (لو ما بقي، فريدة التاريخ) في تعزيز الهوية الوطنية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة، وذلك عند جميع الأبعاد التي يمثلها المقياس (بعد الإحساس بالذات، البعد الانفعالي والعاطفي، بعد المواطنة المسؤولة، البعد القيمي) والمقياس الكلي.

جدول 18: نتائج مربع ايتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير الإلقاء ومناقشة قصيدي (لو ما بقي، فريدة التاريخ) في تعزيز الهوية الوطنية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة

البعد	متوسط البعدي للمجموعة الضابطة	متوسط البعدي للمجموعة التجريبية	مربع ايتا	حجم الأثر
بعد الإحساس بالذات	12.55	15.63	.399	مرتفع
البعد الانفعالي والعاطفي	14.80	17.85	.431	مرتفع
بعد المواطنة المسؤولة	12.90	14.93	.182	مرتفع
البعد القيمي	10.88	12.70	.240	مرتفع
المقياس الكلي	51.13	61.10	.672	مرتفع

يتضح من الجدول (18) أن جميع قيم مربع ايتا لمقياس الهوية الوطنية السعودية لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة، وذلك عند جميع الأبعاد التي يمثلها المقياس (بعد الإحساس بالذات، البعد الانفعالي والعاطفي، بعد المواطنة المسؤولة، البعد القيمي) والمقياس الكلي، جاءت في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen, 1988)، والذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (0.14). وتدلل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي مرتفع لإلقاء ومناقشة قصيدي (لو ما بقي، فريدة التاريخ) في تعزيز الهوية الوطنية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة. لما تميزت به قصائده الوطنية - حفظه الله - من قوة العاطفة الوطنية من فخر واعتزاز وولاء للوطن والدفاع عنه والتعبير عن ذلك بالوصف المؤدي للمعنى بعمق ووضوح وجزالة. وللشعر في شعر الفيصل وقفات. فهو القادم من الصحراء بفكر العالم الأول. وطموح التطوير دون المساس بالتوابت والقيم يقول:

حنا البدو نبي الصحاري حضارة *
وحنا هل التوحيد علم وصدارة
مما جعل شعره دافع للعمل وشحن الهمم لخدمة الوطن والدفاع عنه
فالشعر الوطني لدى سموه إبداع ومعنى وإحساس وفكر وخيال وصوت
حرب وسلام إذ يقول:

الشعر إبداع ومعنى وإحساس *
وفكر وخيال وصوت حرب وسلام
وإذا كان النقاد يجمعون على أن الشاعر الحقيقي هو الذي يحس بالحياة احساساً واعياً، فذاك هو خالد الفيصل - حفظه الله - المتميز بإحساسه المهرف بالحياة والناس وحب الوطن تنطلق فلسفته من هدى القرآن الكريم وتعاليم نبينا صلى الله عليه وسلم، حيث يغوص الشعر في وجدان المتلقي مدركاً بجميع حواسه (التجربة الشعرية) التي تتجسد فيها العواطف الإنسانية والوطنية الفردية والجماعية لتصل الرسالة الوجدانية التربوية التي يريد البوح بها من خلال الكلمات والمعاني الوطنية المعبرة والجذابة التي تصف إحساس الشاعر الصادق بالحياة وحبه وولاءه للوطن.

وتتفق نتائج السؤال الرابع مع نتائج دراسات كل من:

- دراسة (أحمد، 2021) والتي أظهرت نتائجها فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ قائمة على التعلم الوقفي لتنمية مهارات الهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة (حسين وآخرون 2020)، والتي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الفنية التي تعزز الهوية الوطنية لطفل الروضة السعودي في ضوء رؤية 2030.

ملخص النتائج

في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

المراجع

أحمد، عبدالحالقي فتحي (2021). وحدة مقترحة بمنهج التاريخ قائمة على التعلم الموقفي لتنمية مقومات الهوية العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (45)، 431-472.

<https://search.mandumah.com/Record/1199623>

أحمد، محمود عبد القادر (1998). طرق تعليم اللغة العربية، بيروت: دار المكتبة الأهلية. إسماعيل، بليغ حمدي. (2013). استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية. دار المناهج للنشر والتوزيع.

آل تميم، عبدالله (2019). تقويم مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، (48)، 55-75.

<https://www.semanticscholar.org/paper>

آل تميم، عبدالله بن محمد بن عايض. (2015). فاعلية برنامج قائم على عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي [رسالة دكتوراه منشورة]. جامعة أم القرى.

التميمي، فراس شعلان. (2018). فاعلية مهارات التحليل في التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة الأدب والنصوص. مجلة العلوم الإنسانية، (25)، 1-1.

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-835275.35>

الجاسر، عفاف (2018). دور معلمات اللغة الإنجليزية في ترسيخ قيم الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وعلاقته بتدريب المعلمات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (26)، 64-84.

<https://search.mandumah.com/Record/929639>

الجعيد، عطاالله مسفر (2001) الوطن في الشعر السعودي المعاصر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى.

الجندي، أحمد، "كيف يدرس الأدب"، مجلة التربية، العدد (88)، قطر، 58-62، 1988م

<https://search.mandumah.com/Record/246490>

حافظ، وحيد السيد (١٩٩٧) تقويم منهج اللغة النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي العام في ضوء مقومات التذوق الأدبي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق.

حبوش. رندة. (2017). أثر نموذج الاستماع التكامل في تحسين التذوق الأدبي لدى طالبات الصف العاشر في الأردن. دراسات العلوم التربوية، (44)، 145-166.

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-846223>

حسن، حسن محمد. (2012م) الهوية الوطنية السعودية عوامل ظهورها وقوتها، مجلة جامعة الملك سعود، (134)، 95-114.

<https://search.mandumah.com/Record/364909/Details>

- تم التوصل لقائمة مهارات التذوق الأدبي الوطنية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.

- تم التوصل لمقياس خاص بالهوية الوطنية السعودية المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.

- يوجد حجم تأثير مرتفع لإلقاء ومناقشة قصيدتي (لو ما بقي، فريدة التاريخ) في تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.

- يوجد حجم تأثير مرتفع لإلقاء ومناقشة قصيدتي (لو ما بقي، فريدة التاريخ) في تعزيز الهوية الوطنية السعودية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة طيبة.

التوصيات

قدمت الدراسة عدد من التوصيات منها:

- الاهتمام بتعزيز مفهوم الهوية السعودية وزيادة الوعي بأبعادها وأهميتها، لدى مختلف فئات الطلبة.

- تطوير مقررات الأدب والنصوص والبلاغة والنقد بما يتفق مع تنمية مهارات التذوق الأدبي الوطنية وتعزيز الهوية السعودية، وحب الوطن من خلال ما يقدم من نصوص وطنية شعرية ونثرية.

المقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج وفي ضوء التوصيات السابقة تقترح الباحثة القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية:

- أثر الشعر الوطني في تنمية بعض مهارات اللغوية، وتعزيز الهوية الوطنية السعودية.

- دور الشعر الوطني السعودي في تدريس النصوص الأدبية في مراحل التعليم العام، وتعزيز الهوية الوطنية السعودية.

الإفصاح والتصريحات

ليس لدى المؤلفان أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. ويُقرُّ الباحث بعدم وجود تضارب مصالح مع أي شخص أو أي جهة نتيجة إجراء هذا البحث، ويُقرُّ أن جميع الإجراءات والبيانات التي تم جمعها كانت محايدة، وليس لها أي تأثير مادي أو معنوي على أحد.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة

محمد، ريم (2022). عناصر الهوية الوطنية وأهميتها. المرسال <https://www.almsal.com/post/1128844> 18-5-2023

مرزوق، ياسر أحمد (2022). ملامح الهوية الوطنية في الشعر السعودي: ديوان وطني عشقتك للشاعر مسلم فريخ العطوي نموذجاً: دراسة أسلوبية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، (11)، 211-234. <https://search.mandumah.com/Record/1078251>

المصري، رفيع يونس (2016). تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية "فضائية فلسطين- دراسة حال". جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

نصر، حمدان. (2014). تصميم استراتيجية قائمة على التدريس الفعال وقياس أثرها في تحسين مهارات التدقيق الأدبي والحوار الشفوي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن [رسالة دكتوراه غير منشورة] جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الهلبي، نورة بنت عبدالرحمن عثمان (2022) مدى تعزيز الهوية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030 بمقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة (118) - أبريل 2022 https://maed.journals.ekb.eg/article_264153.html

References

Abbās, Husayn (2019). al-anshīḥat al-ta'limīyah lil-atfāl wa-ta'zīz al-Qayyim wa-al-huwiyyah al-Waṭaniyyah ldyhm. Almaniyyā, Birlīn, Dār Nūr lil-Nashr.

Aḥmad, 'bdālkhalq Fathī (2021). Waḥdat muqṭarahaḥ bi-manhaj al-tārīkh qā'imah 'alā al-ta'allum almwqfy li-Tanmiyat Muqawwimāt al-huwiyyah al-'Arabīyah ladā ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah. Majallat Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at 'Ayn Shams, (45), 431-472. <https://search.mandumah.com/Record/1199623>

Aḥmad, Maḥmūd 'Abd al-Qādir (1998). Ṭuruq Ta'lim al-lughah al-'Arabīyah, Bayrūt : Dār al-Maktabah al-Umawīyah.

Al Tamīm, Allāh (2019). Taqwīm mahārāt al-tadhawwuq al-Adabī ladā ṭullāb al-marḥalah al-mutawassīṭah bi-Makkah al-Mukarramah, al-Jam'iyah al-Sa'ūdīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsiyah, Jāmi'at al-Malik Sa'ūd, (48), 55-75 <https://www.semanticscholar.org/paper>

Al Tamīm, Allāh ibn Muḥammad ibn 'Ayiḍ. (2015). fā'ilīyat Barnāmaj qā'im 'alā 'amalīyāt al-kitābah fī Tanmiyat mahārāt al-kitābah al-waḥīfīyah wa-al-ibdā'īyah ladā ṭullāb al-ṣaff al-Awwal al-thānawī [Risālat duktūrāh manshūrah]. Jāmi'at Umm al-Qurā.

Al-'Ābidī, Aḥmad Jabbār Rāḍī (2007) : Athar al-tadrīs bi-tarīqat al-Tanqīb al-Ḥawwārī fī ḥifz al-nuṣūṣ al-adabīyah wāldthwq al-Adabī wa-al-tafkīr al-ibdā'ī fī māddat al-adab wa-al-nuṣūṣ ladā ṭalabat al-ṣaff al-khāmis al-Adabī. Risālat duktūrāh (ghayr manshūrah), Kulliyat al-Tarbiyah Jāmi'at Ibn Rushd bi-Baghdād.

Al-Ḍuwayḥī, Ḥammūd (2022). Tanmiyat al-huwiyyah al-Waṭaniyyah : a'tzāz wāntmā'. al-Riyāḍ, <https://www.alriyadh.com/1954391K> atl' 'alayhi bi-tārīkh 18-5-2023m.

Al-Hulayyil, Nūrah bint 'Abd-al-Raḥmān 'Uthmān (2022) Madā ta'zīz al-huwiyyah al-Sa'ūdīyah fī ḍaw' ru'yah al-Mamlakah 2030 bmqrr al-lughah al-Injilīzīyah lil-ṣaff al-Awwal al-Mutawassīṭ bi-madīnat al-Riyāḍ. Majallat Kulliyat altrbyat-Jāmi'at al-Manṣūrah (118) - Abrīl 2022 https://maed.journals.ekb.eg/article_264153.html

حسين، حنان حسن، وآخرون(2022). فعالية برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الفنية لتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة السعودي في ضوء رؤية 2030، مجلة البحث العلمي في التربية، (21) 418- 441. <https://www.semanticscholar.org/paper>

الحسين، فهد سعد (2020). دور الأسرة في العناية باللغة العربية لأفرادها تعزيزاً لهويتهم الوطنية في ضوء آراء خبراء التربية الإسلامية في الجامعات السعودية. مجلة كلية التربية بينها، (134) 143- 176. https://jfeb.journals.ekb.eg/article_193449.html

الرعي، محمد عبد العزيز، وصالح هدى محمد إمام. (2012). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات. دار الزهراء للنشر والتوزيع. زاهر، كريستين (2006). تقويم تدريس الأدب العربي في الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

السنان، بختة عواد (2021). أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الإنساني وأساليب التعلم الذاتي في تنمية مهارات التدقيق الأدبي ومفهوم الذات اللغوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

السويقي، وائل صلاح محمد (٢٠١٠م). فاعلية برنامج إثرائي في الأدب العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريس على تنمية الميول الأدبية ومهارات النقد الأدبي لدى طلاب كلية التربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية، جامعة المنيا.

الضويحي، حمود (2022). تنمية الهوية الوطنية: اعتزاز واتمام. الرياض، <https://www.alriyadh.com/1954391K> 18-5-2023-5

طعيمة، رشدي أحمد، والشعبي، محمد علاء الدين (2006): تعليم القراءة والأدب: إستراتيجيات مختلفة لمجهور متنوع. القاهرة: دار الفكر العربي.

طلبة، خلف عبد المعطي. (2019). برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التدقيق الأدبي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة العلوم التربوية، 2، 204-243 <https://search.mandumah.com/Record/1087771>

العابدي، أحمد جبار راضي (2007): أثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتدقيق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية جامعة ابن رشد ببغداد.

عباس، حسين(2019). الأنشطة التعليمية للأطفال وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم. ألمانيا، برلين، دار نور للنشر.

العتيبي، نجلاء. (2018). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التدقيق الأدبي لدى طالب الصف الأول الثانوي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، (9)7، 1-19. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-906043>

عطية، رحاب طلحة. (2018). برنامج قائم على استراتيجيات تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدقيق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. الجمعية التربوية لتدريس اللغات، 2، 22-97. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1161904>

فيند، اصال (٢٠١٧). تقييم برامج رياض الأطفال الأردنية الخاصة في ضوء المعايير العلمية رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.

- Hasan, Hasan Muhammad. (2012m) al-huwīyah al-Waṭanīyah al-Sa'ūdīyah 'awāmil zuhūrīhā wqwth, Majallat Jāmi'at al-Malik Sa'ūd, 34 (1), 95-114 <https://search.mandumah.com/Record/364909/Details>
- Husayn, Hanan Hasan, wa-ākharūn (2022). fa'āliyat Barnāmaj ta'limī muqtarah lil-anshīṭah al-fannīyah li-ta'zīz al-huwīyah al-Waṭanīyah li-ṭifl al-Rawḍah al-Sa'ūdī fī daw' ru'yah 2030, Majallat al-Baḥṭh al-'Ilmī fī al-Tarbiyah, (21) 418-441. [https://www.semanticscholar.org/paper/Ismā'īl, balīgh Ḥamdī. \(2013\). Istirāṭijīyāt tadrīs al-lughah al-'Arabīyah uṭur Nazarīyat wa-taṭbīqāt 'amalīyat. Dār al-Manāhij lil-Nashr wa-al-Tawzī'](https://www.semanticscholar.org/paper/Ismā'īl, balīgh Ḥamdī. (2013). Istirāṭijīyāt tadrīs al-lughah al-'Arabīyah uṭur Nazarīyat wa-taṭbīqāt 'amalīyat. Dār al-Manāhij lil-Nashr wa-al-Tawzī')
- Marzūq, Yāsir Aḥmad (2022). Malāmiḥ al-huwīyah al-Waṭanīyah fī al-shi'r al-Sa'ūdī : Dīwān waṭanī 'shqtk lil-shā'ir Muslim Furayj al-'Aṭawī namūdhajan : dirāsah uslubīyah, Kullīyat al-'Ādāb wāl'wm al-Insānīyah, Jāmi'at al-Malik 'Abd-al-'Azīz, (11), 211-234. <https://search.mandumah.com/Record/1078251>
- Muḥammad, Rīm (2022). 'Anāshir al-huwīyah al-Waṭanīyah wa-ahammīyatuhā. almrsāl <https://www.almrsal.com/post/1128844> aṭl' 'alayhi bi-tārīkh 18-5-2023m
- Naṣr, Ḥamdān. (2014). taṣmīm istirāṭijīyah qā'imah 'alā al-tadrīs al-fa'āl wa-qiyās athrāh fī Taḥsīn mahārāt al-tadhawwuq al-Adabī wa-al-ḥiwār al-shafawī ladā ṭalabat al-ṣaff al-thāmin al-asāsī fī al-Urdun [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah] Jāmi'at al-'Ulūm al-Islāmīyah al-'Ālamīyah.
- Nilsson, M. (2019). Class, Taste, And Literature: The Case Of Ivar Lo-Johansson And Swedish Working-Class Literature. *Journal Of Working-Class Studies*, 1(4), 24-36 <https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:1398386/FULLTEXT01.pdf>
- Qinad, aṣāl (٢٠١٧). Taqyīm Barāmiy Riyād al-atfāl al-Urdunīyah al-khāṣṣah fī daw' al-ma'āyir al-'Ālamīyah Risālat mājistīr, Jāmi'at 'Ammān al-'Arabīyah, al-Urdun.
- Talabat, Khalaf 'Abd al-Mu'ṭī. (2019). Barnāmaj qā'im 'alā al-Madkhal al-jamālī li-Tanmiyat mahārāt al-tadhawwuq al-Adabī fī al-lughah al-'Arabīyah li-talāmīdh al-ṣaff al-Thānī al-'dādy. Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah, 2, 204-243. <https://search.mandumah.com/Record/1087771>
- Ṭu'aymah, Rushdī Aḥmad, wālsh'yby, Muḥammad 'Alā' al-Dīn (2006) : Ta'lim al-qirā'ah wa-al-adab : Istirāṭijīyāt mukhtalifah ljmhwr mutanawwi'. al-Qāhirah : Dār al-Fikr al-'Arabī.
- Zāhir, krystyn (2006). Taqwīm tadrīs al-adab al-'Arabī fī al-ṣaff al-Awwal al-thānawī. Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at 'Ayn Shams.
- Al-Husayn, Fahd Sa'd (2020). Dawr al-usrah fī al-'ināyah bi-al-lughah al-'Arabīyah l'frādhā ta'zīz lhwythm al-Waṭanīyah fī daw' Ārā' khabarā' al-Tarbiyah al-Islāmīyah fī al-jāmi'at al-Sa'ūdīyah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bbnhā, (134) 143-176. https://jfeb.journals.ekb.eg/article_193449.html
- Al-Jāsir, 'Aḥfāf (2018). Dawr mu'allimāt al-lughah al-Injilīzīyah fī tarsīkh Qayyim al-amn al-fikrī ladā ṭalibāt al-marḥalah al-thānawīyah bi-madīnat al-Riyād wa-'alāqatuhu btdryb alm'lmāt. Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsiyah, (26), 64-84. <https://search.mandumah.com/Record/929639>
- Al-Ju'ayd, 'tāallh Musfir (2001) al-waṭan fī al-shi'r al-Sa'ūdī al-mu'āsir. Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kullīyat al-lughah al-'Arabīyah, Jāmi'at Umm al-Qurā.
- Al-Jundī, Aḥmad, "Kayfa ydrs al-adab", Majallat al-Tarbiyah, al-'adad (88), Qaṭar, 58-62, 1988m <https://search.mandumah.com/Record/246490>
- Al-Miṣrī, Rafīq Yūnus (2016). Ta'thīr wasā'il al-I'lām al-Rasmīyah 'alā ta'zīz al-huwīyah al-Waṭanīyah al-Filasṭīnīyah "fdā'yh flstyn-dirāsah ḥāl". Jāmi'at al-Najāh al-Waṭanīyah, Kullīyat al-Dirāsāt al-'Ulyā, Filasṭīn.
- Al-Rab'ī, Muḥammad 'Abd al-'Azīz, wa-Ṣāliḥ Hudā Muḥammad Imām. (2012). al-Ittijāhāt al-ḥadīthah fī tadrīs al-lughah al-'Arabīyah al-Usus wa-al-taṭbīqāt. Dār al-Zahrā' lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
- Al-Sinānī, Bakḥīṭah 'Awwād (2021). Athar Barnāmaj ta'limī qā'im 'alā al-Madkhal al-insānī wa-asālīb al-ta'allum al-dhātī fī Tanmiyat mahārāt al-tadhawwuq al-Adabī wa-mafhūm al-dhāt al-lughawīyah ladā ṭalibāt al-ṣaff al-Awwal al-thānawī. Risālat duktūrāh ghayr manshūrah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Umm al-Qurā.
- Al-Suwayfī, Wā'il Ṣalāḥ Muḥammad (٢٠١٠m). fa'īliyat Barnāmaj ithrā'y fī al-adab al-'Arabī fī daw' al-Ittijāhāt al-ḥadīthah fī al-tadrīs 'alā Tanmiyat almywl al-adabīyah wa-mahārāt al-naqd al-Adabī ladā ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah, uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah, Qism al-Manāhij wa-ṭuruq al-tadrīs Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Minyā.
- Al-Tamīmī, Firās Sha'lān. (2018). fa'īliyat mahārāt al-Taḥlīl fī al-tadhawwuq al-Adabī ladā ṭullāb al-ṣaff al-khāmis al-ibtidā'ī fī maddat al-adab wa-al-nuṣūṣ. Majallat al-'Ulūm al-Insānīyah, 25 (1), 1-35. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-835275>
- Al-'Uṭaybī, Najlā'. (2018). fa'īliyat istirāṭijīyah al-ṣaff al-maqlūb fī Tanmiyat mahārāt al-tadhawwuq al-Adabī ladā Ṭalīb al-ṣaff al-Awwal al-thānawī. al-Majallah al-Dawliyah al-Tarbawīyah al-mutakhaṣṣīyah, 7 (9), 1-19. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-906043>
- Aṭīyah, Rihāb Tal'at. (2018). Barnāmaj qā'im 'alā astrātyjyṭy ta'lif al'shtāt wa-al-kharā'iṭ al-mutatābi'ah fī Tanmiyat al-mafāḥīm al-balāghīyah wa-mahārāt al-tadhawwuq al-Adabī ladā ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah. al-Jam'iyah al-Tarbawīyah li-tadrīs al-lughāt, 2, 22-97. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1161904>
- Cohen, J (1988) Statistical power analysis for the behavioral sciences (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- Ḥabūsh. Randah. (2017). Athar Unmūdhaj al-Istimā' al-Takāmuli fī Taḥsīn al-tadhawwuq al-Adabī ladā ṭalibāt al-ṣaff al-'āshir fī al-Urdun. Dirāsāt al-'Ulūm al-Tarbawīyah, 44 (4), 145-166. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-846223>
- Ḥāfiz, Waḥīd al-Sayyid (١٩٩٧) Taqwīm Manhaj al-lughah al-nuṣūṣ al-adabīyah lil-ṣaff al-Thānī al-thānawī al-'amm fī daw' Muqawwimāt al-tadhawwuq al-Adabī (Risālat mājistīr ghayr manshūrah). Kullīyat al-Tarbiyah bbnhā, Jāmi'at al-Zaqāzīq.